

## المحاضرة الخامسة: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم

لقد تعددت تصنيفات المقاولين و أنواعهم وفقا لعدة معايير مرتكز عليها من طرف الباحثين والمتمثلة فيمايلي:

أ- أنواع المقاولين تبعا لظروف الإنشاء

-المقاول الحرقي: وهو المقاول الذي يملك القليل من التعليم ولكن يتمتع بكفاءة عالية ومركزة، فمصدرها نابع من حب مهنة العائلة التي توارثها من الآباء ويسعى لتوريثها للأبناء ويرفض بصفة عام النمو والتوسع في الحرفة خوفا من ضياع مهنة الآباء.

-المقاول الإنتهازي: فهو مقاول يمتلك مستوى تعليمي عالي وخبرة في الأعمال متنوعة ومتعددة، يرفض أن يستمد نشاطه من الآباء فهو ليس نمطيا بل يحب المخاطرة وتجريب الأفكار الجديدة محب للنمو والتطور.

ب- أنواع المقاولين تبعا لمواصفاتهم وسماتهم

-المقاول المدير (المبدع): محقق لمسار مهني لامع وجيد (مدرسة، جامعة، معهد أو مؤسسة...) إلا أنه حركه رغبة وروح داخلية نحو إنشاء الأعمال الخاصة بتحقيق النجاح والإبداع.

-المقاول المالك والمتوجه نحو النمو: هذا النوع من المقاولين له هدف النمو في الحاضر ودوافعه مرتبطة بنوع ما بالسلطة ولا كن إشكالية الإستقلالية المالية تستوجب منه إيجاد التوازن بين النمو والملكية.

-المقاول الرافض للنمو (الباحث عن الفاعلية): هذا النوع من المقاولين يختار بوضوح هدف الإستقلالية كأولوية، يرفض النمو إلى حد ما خوفا من عدم هدفه الأساسي الإستقلالية والسلطة المطلقة على مشروعه.

-المقاول الحرقي: هدفه الإستقلالية المهنية، البقاء والإستمرارية وذلك عن طريق البحث عن وضعية محمية في السوق.

ج- أنواع المقاولين تبعا لوظائفهم الإقتصادية

-المنتج المسوق: هو المقاول الذي يقدم مشروعا منتج هدفه تعظيم الأرباح ويمارس فيه وظائف متعددة.

-قبطان الصناعة: هدفه إكتساب مشروعه الخاص (الملكية التامة) حيث يمارس الرقابة الشاملة لمختلف الإجراءات ويملك أحقية التأثير فيها وفي المشروع.

-المدير الموظف: يمتلك صاحب هذا المشروع قانون أساسي خاص به يعتمد على تحقيق أهدافه.

-المقاول المشارك: هو المقاول الذي يلعب دور مهم وقوي في تأسيس مشروع ما يشارك في إنطلاقه وفي الغالب ينسحب منه لينطلق في مشروع آخر.

#### د- أنواع المقاولين تبعاً لظروف التجديد

-المقاول الباحث عن التجديد: يبحث هذا النوع من المقاولين عن التجديد الدائم في السلع والخدمات المنتجة والمقدمة من طرفهم وذلك إقتناعاً بقدراتهم ومهاراتهم في التجسيد والنجاح، وغالباً ما يتم بيع أفكارهم ومشاريعهم للمؤسسات الكبيرة الراغبة في تطوير قنوات جديدة.

-المقاول المجدد: يبحث هذا النوع من المقاولين على التجديد بشكل نظامي يستغله بنفسه ويستثمره، وفي العادة يمتلك أفراد هذا النوع درجة عالية من اليقظة التنافسية، ويمتلك ميزانية خاصة بوظيفة البحث والتطوير التي تضمن عملية التجديد.

-المقاول المتتبع للتجديد: هذا النوع من المقاولين يتتبع باستمرار التجديد الذي يحدث في السوق بطريقة نظامية وإستباقية دائمة، بحيث يقومون بإدخال تحسينات على مستوى السلع والخدمات الجديدة.

-المقاول المتفاعل مع التجديد: يتبنى هذا النوع من المقاولين إستراتيجية نمو ناتجة عن ردة فعل مع الوقائع التي تحدث في السوق الذي ينشط فيه ويعمل على التكيف مع تلك الأحداث.

#### ذ- أنواع أخرى من المقاولين

-المقاول الأصلي: وهو صاحب المشروع الذي يقوم بتنفيذ وإنجاز الأعمال الممنوحة له.

-المقاول الفرعي: وهو المقاول الثاني الذي يقوم ببعض الأعمال التي فوضت له من طرف المقاول الأصلي وفق عقد متفق عليه.

-المقاول الأصيل: هو ذلك المقاول الملتزم بأداء العمل المبرم بينه وبين رب العمل بموجب عقد قانوني نشأ بينهما والتفاني فيه وبدل كامل الجهد من أجل الوفاء بالعقد.

-المقاول المبتدئ: هو المقاول الذي يملك مشروعاً واحداً حالياً مؤسس له.

-المقاول التسلسلي: هو المقاول الذي يملك مشروعاً واحداً في الوقت الحالي بعد أن قضى فترة زمنية سابقة في مشروع ما.

-المقاول الإحتوائي: وهو المقاول الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت واحد.